(الحَلقَة-53- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(مشكلة التصحر)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تَـتَلَخَّصُ هَـذِهِ الْمُشَـكَّلَةُ الطَّبِيعِيَّـةُ فِـي تَـدَهْوُرِ حَالَـةِ الْأَرَاضِـي الزِّرَاعِيَّـةِ فِـي الْمَنَـاطِقِ الْجَافَّـةِ وَشِـبْهِ الْجَافَّـةِ مِـنَ الْعَـالَمِ، وذ لَـكَ بِسَـبَبِ عَوَامِـلَ طَبِيعِيَّـةٍ وَأُخْـرَى بَشَـرِيَّةٍ، وَالَّتِـي تَـتَلَخَّصُ فِـي سُـوءِ اِسْـتِخْدَامِ تِلْـكَ الْأَرَاضِـي، وَإِلَـى اِجْتِثَـاثِ الْإِنْسَـانِ لِلْغَابَـاتِ، وَإِلَـى الرَّعْـي الْجَـائِرِ وَإِلَـى أَسَـالِيبِ الـرِّيِّ السَّـيِّئَةِ، مِمَّـا يَزِيـدُ مِـنْ عَمَلِيَّـةِ اِسْـتِنْزَافِ التُّرْبَـةِ وتآكُلِهَـا. وَيَحْـدُثُ التَّصَـحُّرُ أَيْضًـا فِـي الْمَنَـاطِقِ الْقَرِيبَـةِ مِـنَ الصَّـحَارِي الرَّمْلِيَّـةِ، مِمَّـا يَسْـمَحُ لِـذَرَّاتِ الرِّمَـالِ بِالْاِنْتِقَـالِ بِكَمِيَّـاتٍ كَبِيـرَةٍ خِـلَالَ الْعَوَاصِـفِ الْقُوِّيَّـةِ، إِلَـى الْأَرَاضِـي الزِّرَاعِيَّـةِ الْخَصِـبَةِ، فَيَرْفَـعُ مِـنْ نِسْـبَةِ الرِّمَلِ فِيهَا وَيُؤَدِّي إِلَى تَصَحُرِهَا.